الجَوُّ لَطِيفٌ، السَّمَاءُ حَدَقَة مِلوُّهَا العَطفُ وَ الحَنَانُ

وَ الأرضُ بِسَاطٌ أخضَرٌ و َالأزهَارُ الفَوَّاحَةُ تُعطِّرُ

الأرجَاءَ بِالشَّذَى العَطِرِ وَ تُـوَشِّي الأرضَ بسِحرِ

ألوَانهَا وَ حبَّاتُ النَّدَى استَقَرَّت فَوقَ الوُرَيقَات

النَّضِرَة كَدُمُوع سَكَبَهَا اللَّيلُ عِندَ وَدَاع الفجرِ.

www.madrassatii.com

انْبَلَجَ الصُّبْحُ مُعْلِنًا عَنْ يَوْم أَضَاءَ نُورهُ،
شَمْسٌ سَاطِعَةٌ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الدَّافِئَةَ فَتَسْرِي
الحَيَاةُ فِي الكَوْن وَ تَتَأَهَّبُ الكَائِنَاتُ الحَيَّةُ
لاسْتِقْبَالِهِ بِنَشْوَة وغِبْطَة.
www.madrassatii.com

www.madrassatii.com

الرُّعُودُ تَقْصِفُ مُدَوِيَّةً هَادِرَةً وَ البَرْقُ يَلْمَعُ كَسُيُوفٍ مِنَ النَّـــارِ تَسْتَلُّهَا السَّمَاءُ وَ الرِّيَاحُ تَهُبُّ زَعْزَعًا عَـاتِيَةً تَلْسَعُ الأجْسَـــادَ بِسِـيَاطٍ مِنَ القَـرّ اللاَّذِعِ، فَتَتَمَايَلُ الأشْجَارُ و تَتَكَسَّرُ بَعْضُ أفْنَانِهَا فَلَا تَسْمَعُ إلاَّ حَـفِـيفَ الأَوْرَاقِ و المِـيَاهِ التِّي تَـنْـهَـمِـرُ غَـزِيرَةً مِـــدْرَارَةً.

www.madrassatii.com

سَاحَتْ دُمُوعُ السَّحَابِ رَذَاذًا خَفِيفًا مَا
لَبِثَ أَنْ اشْتَدَّ وقَوِيَ فَإِذَا المِيَاهُ تَنْهَمِرُ
غَزِيرَةً مِدْرَارَةً كَأَنَّهَا تَتَدَفَّقُ مِن أَفْوَاهِ
القِرَبِ.
www.madrassatii.com

اخْتَلَجَتْ أَنْوَارُ الغُرُوبِ الفَاتِرَة قَبلَ
أنْ يَحْقِنَ الظَّلاَمُ الكَوْنَ بِسَوَادِهِ
المَأْلُوفِ و ظَلاَمِهِ الدَّامِسِ.
www.madrassatii.com

فِي ثَغرِ الطَّبِيعَة بَسمَة وَفِي وَجهِهَا إشرَاقَة :

الحقول احتَضَنَتهَا أشِعَّة الشَّمس فَإذَا هِي صَفرَاء

تحَاكِي الذَّهَبَ لَونا والأشجَار متَهَدّلَة مزدَانَة بالثِّمَارِ

كَأنَّهَا فَوَانِيس أوقِدَت فِي إحدَى المنَاسَبَاتِ وَ الأزهَار

الجَمِيلَة تَنتَثر عَلَى البِسَاط السّندسِيّ الأخضَر فَتَزِيد

جَمَالَ المَنظَرِ رَوعَة وبَهَاء.

www.madrassatii.com

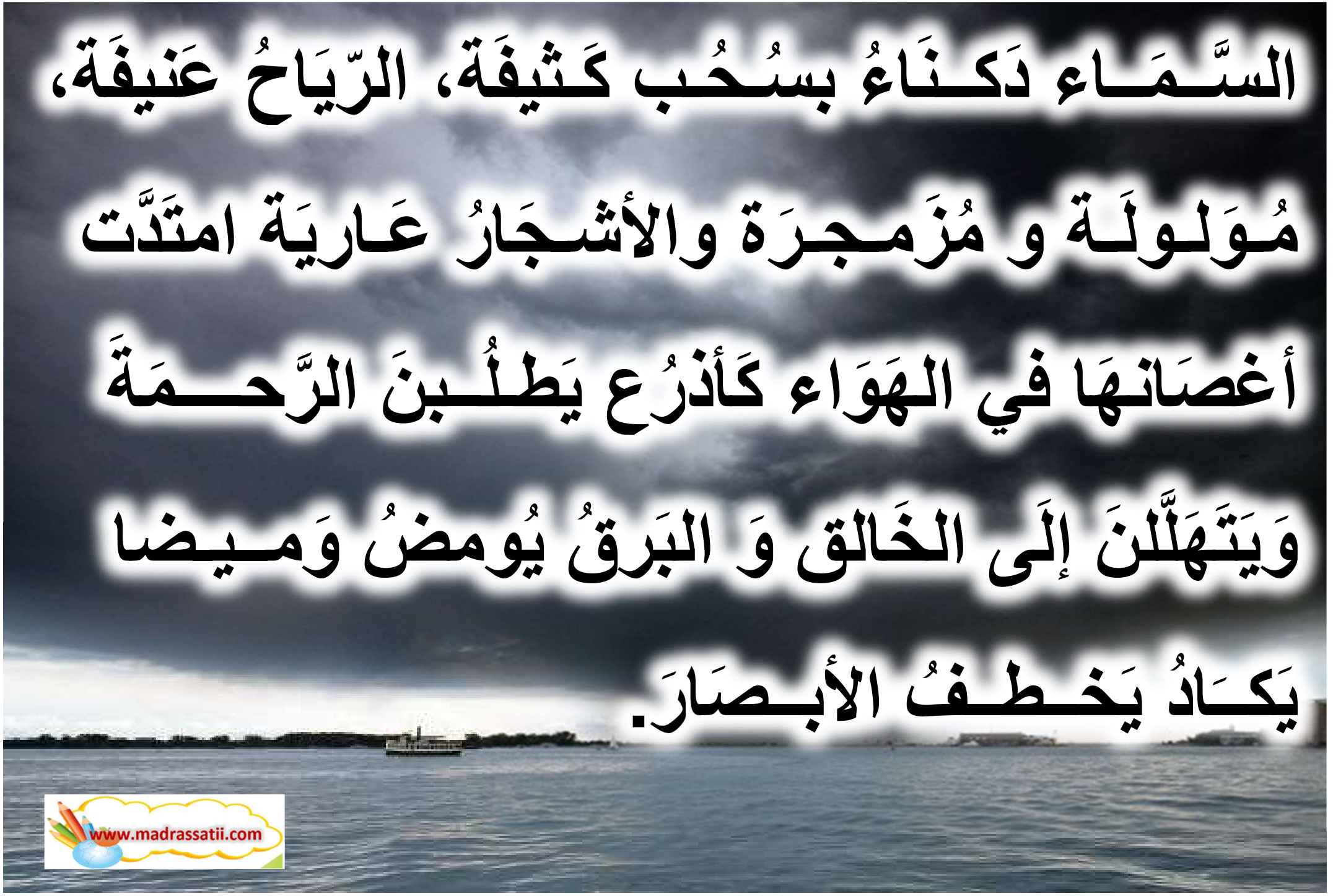
السَّمَاء دَكنَاءُ بسُحُب كَثيفَة، الرّيَاحُ عَنيفَة،
مُوَلولَة و مُزَمجرَة والأشجَارُ عَاريَة امتَدَّت
أغصَانهَا في الهَوَاء كَأذرُع يَطلُبنَ الرَّحمَةَ
وَيَتَهَلَّلنَ إلَى الخَالق وَ البَرقُ يُومضُ وَميضا
يَكَادُ يَخطفُ الأبصَارَ.
www.madrassatii.com